عدن تبتسم لضيوفها وترحب بالقادمين

سواحلها تحولت إلى كتل بشرية.. والزحف إليها على أشده

تحتضن مدينة عدن ثغر اليمن الباسم هذه الأيام مئات الآلاف من الزوار القادمين إليها من كل مكان لقضاء إجازة العيد أو أولئك الذين قدموا إليها لمتابعة أهم حدث كروي تشهده اليمن في تاريخها والذي ينطلق الأسبوع القادم.. خليجي ٢٠، كان إضافة جديدة هذا العام لمدينة عدن التي تستقبل وما تزال كذلك حتى نهاية هذا الشهر "الثوري" والذي تعددت فيها الأعياد والمناسبات هذا العام..

عدن بوابة اليمن السياحية والاقتصادية تبتسم لضيوفها وتمدهم بالدفء والراحة مع نسمات البحر وشواطئها الناعمة ورمالها الجميلة.

الاستطلاع التالي يرصد نشاط عدن السياحي الاستثنائي هذه الأيام.. نتابع ما رصدناه في هذه السطور

استطلاع/
محمد قائد العزيزي-
صادق هزبر

من محاسن الروعة والجمال أن شهر نوفمبر الجاري قد جمع لنا أفراحاً كثيرة ورسم في مدينة عدن الرائعة أجواءً استثنائية وسياحية لم تشهده هذه المدينة منذ عقود.. حيث يزورها مئات الزوار لقضاء إجازة الأضحى وعيد الجلاء الـ٣٠ من نوفمبر والحدث الكروي الأبرز الذي يبدأ يوم الـ٢٢ نوفمبر حاشداً معه الآلاف من الأشقاء من دول الخليج العربي وآخرين من الدول العربية عشاق الرياضة والمتعة.

١٧٠ منشأة إيوائية

يقول الأخ جعفر أبو بكر جعفر- نائب مدير عام مكتب السياحة بمحافظة عدن: إن إجمالي عدد الغرف التي ستستقبل ضيوف البطولة في المحافظة ٨٥٠ غرفة من خلال تجهيز ستة فنادق رئيسية مؤهلة لاستقبالهم وأنه تم تجهيز ١٧٠ منشأة سياحية فندقية بمختلف الدرجات لاستيعاب المشجعين القادمين من المحافظات ومن دول الخليج، كما بلغ عدد المطاعم السياحية والشعبية التي تم مراقبتها وتجهيزها وتأهيلها ٨٨ مطعماً سياحياً وشعبياً.

وتوقع جعفر قدوم أكثر من ٤٠ ألف مشجع من رابطة المشجعين من دول الخليج.. وقال نتوقع أن تحتضن مدينة عدن وبحسب المؤشرات الأولية أن يصل عددهم نحو مليوني زائر يقضون إجازة العيد من أبناء الوطن والقادمين من الخارج لمتابعة خليجي ٢٠، مؤكداً أن عدن امتلأت شواطئها وسواحلها والأرصفة والكرنيش والشوارع بالزائرين ونتوقع المزيد خلال الأيام القادمة.

وأوضح نائب مدير عام مكتب السياحة بعدن أن المكتب ينظم برنامجاً سياحياً مكثفاً لضيوف خليجي عشرين خلال فترة البطولة للتعرف على المعالم السياحية والتنموية. وتابع قائلاً: البرنامج يتضمن إقامة عدد من الفعاليات والأنشطة والأمسيات الثقافية والشعبية والغنائية والعروض المسرحية في مسارح الهواء الطلق والمسارح المتحركة والثابتة. كما يتضمن البرنامج رحلات سياحية بحرية حول عدن وميناءها السياحي والتجاري والجزر الطبيعية، وكذا تنظيم زيارات استطلاعية لعدد من المعالم التاريخية والأثرية بالمحافظة في كل من صهاريج عدن وقلعة صيرة ومنارة عدن التاريخية وبوابة المدينة ومتحف الآثار ومتحف الرصيف السياحي.. والأحياء والأسواق الشعبية القديمة.

إلى ذلك قال جعفر أبو بكر جعفر أن هناك عدداً كبيراً من المنشآت الإيوائية ذات الدرجات الأقل من ٤ نجوم تستقبل كل الوافدين من أبناء الوطن والذين جاءوا لقضاء إجازة العيد أو لمتابعة أحداث خليجي ٢٠.

عوائد كبيرة جداً

من جانبه اعتبر مدير عام مكتب السياحة بعدن علي ناجي البطولة على القضاء بنسبة كبيرة من البطالة وخلق وظائف جديدة حتى وإن كانت وقتية.

إقبال كبير

بدوره قال مدير عام فرع الهيئة العامة للاستثمار المهندس إقبال محمد منير: أنه نتيجة للإقبال الكبير التي ستشهدها المحافظة من عدد الوافدين إليها للمشاركة في البطولة الرياضية تم تنفيذ عدد من المشاريع الفندقية والمطاعم والمتنزهات وغيرها لاستيعاب ضيوفها بالشكل المطلوب. وبيّن أن عدد المشاريع في هذا الجانب بلغ ٨٠ مشروعاً بتكلفة تزيد عن ٢٣ مليار ريال، يعمل فيها أكثر من الفين و٦٧١ عاملاً وعاملة.

وشملت تلك المشاريع بحسب مدير فرع هيئة الاستثمار إعادة تأهيل وترميم فندق عدن بتكلفة ٨٠ مليون ريال والمجمع السكني والموتيلات بجانب فندق عدن بتكلفة ٤ مليارات و٢٥٠ مليوناً و٤٤٠ ألف ريال، وإعادة تأهيل مجمع الساحل الذهبي جولدمور شيراتون بتكلفة ٦٦٩ مليوناً و٤٤٠ ألف ريال، وإعادة تأهيل فندق ميركيرو بكلفة مليارين و٩١٠ ملايين و٨٨٠ ألف ريال، وفندق كريتير صيرة بكلفة ٥٠٠ مليون ريال، وفندق الرحاب والمجمع القصر الفندقي بالمنصور خمسة نجوم بكلفة ١٥ ملياراً و٣٧٠ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال، وتجهيز وتأهيل حوالي ٨٨ مطعماً سياحياً وشعبياً في المحافظة، بالإضافة إلى المتنزهات والمنتجعات.

ولفت تقرير المزايا القابضة إلى نقطة مهمة وهي الناتج المحلي الإجمالي لليمن الذي أشار إلى أن نموه العام الماضي ٢٠٠٩م زاد بنسبة ٥٪ رغم الأزمة الاقتصادية العالمية في حين يشكل الدين العام الداخلي والخارجي أقل من ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وبين التقرير أن اليمن يسعى إلى الاستفادة من قطاع السياحة لرفد الدخل المحلي باعتبار أن السياحة تعد المورد الثاني للدخل القومي بعد النفط في اليمن حيث تمتلك البلاد كما ونوعاً هائلا من مقومات ومصادر الجذب السياحي التي تعد كنزا ومتحفا سياحيا ساحرا يستحق الاهتمام.

وأكد التقرير أن استضافة اليمن للبطولة الرياضية خليجي ٢٠ سيؤثر على الناتج المحلي للبلد من خلال تأثير البطولة على حركة النشاط الاقتصادي المحلي وعلى رأسها الفنادق والسياحة والمطاعم وعلى سوق مبيعات التجزئة بالإضافة إلى خلق وظائف جديدة للاقتصاد اليمني فضلا عن استثمار المطاعم وأماكن المشروبات التي ستعمل بكامل طاقتها خلال أوقات البطولة التي يتوقع أن يتجاوز عدد الوافدين من دول الخليج ومحافظات اليمن المليونين.

فيما توقع تقرير خليجي حديث وصول الآلاف من المشجعين ومئات الإعلاميين من دول الخليج إضافة إلى نحو ٣٠٠ و٥٠٠ صحافي ومصور من مختلف دول العالم و ٦٠ صحافيا مرافقا للفرق الرياضية المشاركة في البطولة للمتابعة والتشجيع خلال فعاليات البطولة.

مشيراً إلى أن ذلك سيسهم في إشغال الفنادق وإيجاد الطلب على قطاع الخدمات والضيافة في اليمن وخصوصا في المدن التي تستضيف الحدث.

اليمن ستحقق عوائد كبيرة من خليجي ٢٠. ستسهم في تحريك مختلف الأنشطة

٢٠٠ مليون دولار

ويعتبر مشروع مجمع فندق القصر بمنطقة الحسوة محافظة عدن البالغ تكلفته ١٠٠ مليون دولار أحد المشاريع الفندقية العملاقة التي تم تشييدها خلال الأشهر الماضية والذي استكملت آخر فعاليات بطولة خليجي ٢٠ بحسب تصريحات المسئولين والقائمين على هذا المشروع التي ستحتضنها محافظتا عدن وأبين من ٢٢ نوفمبر الحالي حتى الـ٥ من ديسمبر المقبل.

ويتكون مشروع فندق القصر الذي يقع على مساحة ٢٥٠ ألف متر واستمر العمل فيه قرابة سنة وشهرين من ٢٤٠ غرفة وجناحاً ذات مستوى خمسة نجوم ومسبحاً ونادياً صحياً وثمانية مصاعد كهربائية ومخارج للطوارئ ومعدات السلامة ومطاعم على أحدث المستويات وخيمة خارجية متعددة الأغراض بطول ٦٠٠ متر وتتسع لـ٣٠٠-٤٠٠ شخص.

ويعد المشروع الذي تنفذه شركة أساس العقارية إحدى الشركات التابعة للشركة العربية اليمنية الليبية القابضة على مرحلتين تكلفتهما ٢٠٠ مليون دولار معلما سياحيا وحضاريا بارزا في مدينة عدن حيث يطل مباشرة على البحر وتحديدا مدخل ميناء عدن.

وقد روعي في عملية التصميم وتنفيذ المشروع استيعابه للفن المعماري اليمني المميز ومزج الأصالة بالمعاصرة حيث تم تصميم نوافذه وباحاته الداخلية على طريقة الفن المعماري اليمني القديم المزوج بفنون العمارة في حضرموت وصنعاء القديمة وشبوة ويافع وزبيد بجانب فنون العمارة الإسلامية والشرقية.

وأكد رئيس مجلس إدارة الشركة العربية اليمنية الليبية القابضة عبدالكريم الضبعي أن الفندق جاهز لافتتاحه في موعده المحدد مثمنا الرعاية التي أولتها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- والتسهيلات التي قدمتها الجهات الحكومية المعنية من أجل انجاز هذا الفندق الذي يعد من الفنادق الإيوائية لبطولة خليجي ٢٠ التي تحتضنها اليمن لأول مرة حيث سيحتضن كبار الضيوف والبعثات الرياضية المشاركة في البطولة.

من جانبه أشار مدير فندق القصر ريتشارد موسا إلى أن إدارة الفندق تسلمتها شركة ريستا الدولية.

مبينا أن الفندق سيقدم خدمات مميزة ترقى إلى مستوى خدمات الخمسة نجوم المقدمة في الفنادق العالمية.

وأوضح أنه سيعمل في الفندق ما يزيد عن ٢٢٠ موظفاً وعاملاً من العمالة اليمنية والأجنبية ذات الخبرات والمهارات الفندقية العالية.

كتل بشرية

العميد الركن عبدالله قيران- مدير أمن محافظة عدن- أكد أن سواحل عدن تحولت خلال الأيام الماضية إلى كتل بشرية متحركة وأن أعداد الزائرين لها في تزايد مضطرد سواء من أبناء الوطن أو القادمين من الدول الشقيقة الذين جاءوا والقضاء إجازة العيد ومتابعة خليجي ٢٠ .

ويقول شواطئ عدن اكتظت بالزائرين والأسر ونحن قد عملنا كافة الترتيبات المناسبة لاستقبال هذه الأعداد الكبيرة والحفاظ على راحة واستقرار وطمأنينة هؤلاء حيث عدن اليوم تنعم بالأمن والاستقرار والأمور إلى الآن تسير بشكل ممتاز.

وأوضح العميد قيران أن الترتيبات الأمنية رائعة والدوريات الأمنية لمختلف الأجهزة الأمنية تواصل عملها ليلاً ونهاراً لحفظ الهدوء والسكينة في كل المواقع التي يقصدها الزوار.. ونحن نرحب بكل الضيوف والزوار لمدينة عدن واجهة اليمن السياحية المتميزة وليس أدل على ما نقول إلا تدفق الزائرين الذين في وعلى جميع شواطئ ومنتزهات المدينة.

ولفت مدير أمن عدن إلى أن عدن ولجح وأبين تحظى باهتمام القيادة السياسية العليا والحكومة لأنها تحتضن حدثاً كروياً مهماً فالجميع متأهب لإنجاح هذا العرس العربي الذي تشرفت عدن باحتضانه.

المدينة الساحرة

عدن هذه المدينة الساحرة والأنيقة التي بموقعها وروعة شواطئها جعلتها من أهم المناطق التي تستهوي الزائرين وتخطف إعجابهم لزيارتها مرات ومرات ويمكن لها أن تكون من أجمل المناطق السياحية في العالم خاصة وهي اليوم تمتلك أفضل وجود فنادق الإيواء والخدمات السياحية بكل المستويات حيث حظيت بإقامة عدد كبير من المنشآت السياحية والإيوائية ما يؤهلها لأن تستقبل أرقاماً كبيرة جداً من السياح والزائرين فضلا عن امتلاك مدينة عدن إلى العديد من المعالم السياحية وإمكانيات كبيرة تجعلها محطة جذب سياحي وقبلة للسائحين من داخل الوطن أو من خارجه ففيها من المواقع السياحية الرائعة الكثير ابتداءً من قلعة صيرة وصهاريج عدن ومدينة التواهي والكنائس والمساجد وقصر الشكر الواقع على ضفاف بحر صيرة والذي بني عام ١٨٣٩م وكذلك هضبة عدن التي يمكن لها أن تكون أعظم منتجع سياحي في العالم والسوق الشعبي القديم فضلا عن السياحة البحرية والغوص والشواطئ والموانئ والصناعات اليدوية والفنون الشعبية التي تجسد تاريخ وعراقة هذه المدينة.

مسئولون: نتوقع قدوم مليوني زائر لعدن.. منهم ٤٠ ألف قادمون من دول الخليج